JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ
العدد العشرون
(٢٣٥)- (٢٥٧)

جموع الكثرة في لامية العجم للطغرائي
دراسة في البنية والدّلالة

م . د . عامر ظاهر جودة العبدانيّ
جامعة سومر / كليّة التّربية الأساسية
amarjuda2233@gmail.com

المستخلص:

تعدّ أبنية الكلام المكون الأساس في النص الشعري ، وتوصل رسائل الخطاب ومقاصده للمتلقي ، لذا يهدف البحث إلى استقراء أبنية جموع الكثرة ومنتهى الجموع في لامية العجم للطغرائي ، وتمييز القياسي منها والسماعي وبيان دلالاتها من خلال السياق الشعري ، وقد وظف الطغرائي جموع الكثرة السماعية والقياسية في اللامية ليبين شجاعته وعشقه وهيامه وعزة نفسه فضلا عن تصوير كرم الحي الذي يطلبه والسخرية من الدهر ، متبعا في ذلك المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتحليل .
الكلمات المفتاحية : (جموع ، الكثرة ، لامية العجم ، الطغرائي ، البنية ، الدلالة).

Abstract:

The structures of speech are the basic component of the poetic text, and they convey the messages and purposes of the speech to the recipient. Therefore, the research aims to extrapolate the structures of the multitude of multitudes and the ultimate multitude in Al-Tughra'i's Lamiya Al-Ajam, distinguishing the standard ones from the auditory ones, and explaining their meanings through the poetic context . Al-Taghra'i used many verses and analogies in Lamiya to show his courage, his love, his passion, and his self-esteem. He innovates to depict the generosity of the neighborhood that he seeks and ridicule of eternity, following in that descriptive application the evidence of induction and analysis.
Keywords: (plurals, abundance, Lamite Persian , Tughra'i, structure, connotation)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

المقدمة

الحمد لله الذي خلق فسوّى ، والذي قدّر فهدى ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله الصادق الأمين ، وعلى آله الطيبين الطاهر وصحبه المنتجبين ، أما بعد :

تعد الأبنية المكون الأساس في النص الشعري ، وتمثل دلالة تلك الأبنية محورا مهما في إيصال مقاصد الشاعر للمتلقي ، ولامية العجم تميّزت ببناء لغوي فصيح له دلالات عميقة ، ولأهميتها انبرى العلماء لها بالشرح والتحليل ، والملاحظ على اللامية كثرة جموع التكسير ، فتتبعت تلك الجموع بالدراسة من حيث البنية والدلالة للوقوف على مقاصد الطغرائي في اللامية متبعا في ذلك المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتحليل .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم على ثلاثة مباحث يسبقهم تمهيد للتعريف بالطغرائي وجموع التكسير ، وتناولت في المبحث الأول : جموع الكثرة القياسية ، وتناولت في المبحث الثاني : منتهى الجموع ، وخصص المبحث الثالث : لجموع الكثرة السماعية ، ثم ختمت البحث بخاتمة بيّنت فيها أهم نتائج البحث .

التمهيد : التعريف بالطغرائي وجمع التكسير .

أوّلا / الطغرائي

هو الوزير مؤيد الدين أبو أسماعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد مؤيد (الحموي ، ١٩٩٣، ٣ / ١١٠٧ ، ابن خلكان ، ١٩٠٠، ٢ / ١٨٥ ، ابن العماد ، ١٩٨٦ ، ٦ / ٦٨) ولد سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة في أصفهان (الحموي ، ١٩٩٣، ٣ / ١١٠٧) ، كان ينعت بالأستاذ (ابن خلكان ، ١٩٠٠، ٢ / ١٨٩) ، وقد اشتهر بالطغرائي " نسبة إلى من يكتب الطغراء وهي الطرّة التي تكتب في أعلى المناشير فوق البسملة بالقلم الجلي تتضمن اسم الملك وألقابه، وهي كلمة أعجمية محرفة من الطرّة "(الحموي ، ١٩٩٣، ٣ / ١١٠٧).

قال فيه ابن خلكان (ت ٦٨١ هـ) : " كان غزير الفضل لطيف الطبع، فاق أهل عصره بصنعة النظم والنثر " (ابن خلكان ، ١٩٠٠، ٢ / ١٨٥). له ديوان شعر جيد، ومن محاسن شعره قصيدته المعروفة بـ(لامية العجم)، عملها ببغداد في سنة (٥٠٥ هـ) يصف حاله ويشكو زمانه (ابن خلكان ، ١٩٠٠، ٢ / ١٨٥)..

توفي مقتولا سنة خمس عشرة وخمسمائة في الوقعة التي كانت بين السلطان مسعود بن محمد وأخيه السلطان محمود ، وقد جاوز الستين عاماً (الحموي ، ١٩٩٣، ٣ / ١١٠٧).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

ثانيا / جمع التكسير :" هو الاسم الدال على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر أو مقدر " (المرادي ، ١٩٨٧ ، ٣ / ١٣٧٧) ، وذلك التغيير يكون " إما بزيادة نحو صِنْو وصنون، أو بنقص كتخمة وتُخَم، أو تبديل شكل نحو أَسَد وأُسْد، أو بزيادة وتبديل شكل نحو رجل ورجال، أو بنقص وتبديل شكل نحو قضيب وقُضُب، أو بهن كغلام وغلمان " (المرادي ، ١٩٨٧ ، ٣ / ١٣٧٧) ، وقد علّل ابن السراج (ت ٣١٦ هـ) سبب تسميته بجمع التكسير ، فقال : " هذا الجمع يسمى مكسرًا؛ لأنّ بناء الواحد فيه قد غُيّر عمّا كان عليه فكأنّه قد كسر؛ لأنّ كسر كلّ شيءٍ تغييره عمّا كان عليه " (ابن السراج ، ١٩٩٦ ، ٢ / ٤٢٩) ، وقد قسّم اللغويون جمع التكسير على قسمين :

١ . جمع القلة : يكون ما بين الثلاثة إلى العشرة (ابن جني ، ١٩٨٨ ، ١٧١) ، وأبنيةُ القلّة أربعةُ هي : (أَفْعُلُ ، وأَفْعالٌ، وأَفْعِلَةٌ، وفِعْلَةٌ) (ابن يعيش ، ٢٠٠١ ، ٣ / ٢٢٤) .

٢ . جمع الكثرة : يكون ما فوق العشرة إلى غير نهاية (ابن جني ، ١٩٨٨ ، ١٧١) ، وأوزانه كثيرة تجاوز الثلاثين منها صيغ مطرّدة تحكمها ضوابط وقواعد خاصة ومنها صيغ غير مطرّدة والسبيل إلى معرفتها يكون بالرجوع إلى المراجع اللغوية الأخرى (عبد العال ، د . ت ، ٣٥).

المبحث الأوّل / جموع الكثرة القياسية

جمع الكثرة هو أحد أنواع جموع التكسير يدلّ على ما زاد على العشرة إلى ما لا نهاية وقد أثبت اللغويون ثلاثة وعشرينا وزنا يدلّ على الكثرة ، ومن أهم أبنية جموع الكثرة القياسية ما يلي.

فُعْل

من المعلوم أنّ القياس المطرّد في بناء (أفْعل– فَعلاء) صفة مشبهة أنّ يجمع على (فُعْل) ، مثل: أحْمر– حَمْراء : حُمْر، وأصْفر– صَفراء : صُفْر، وإن كانت عينه ياء كسرت الفاء؛ لتصحّ الياء ، مثل : أبيض– بيضاء : بِيْض ، وأعين – عيناء : عِيْنٌ (المبرد ، ١٩٩٤ ، ٢ / ٢١٧ ، وابن يعيش ، ٢٠٠١ ، ٣ / ٣١٠ ، والاستراباذي ، ١٩٨٢ ، ٢ / ١٦٩) ، و(فُعْل) " أخف أوزان الكثرة لكونه ثلاثيًّا مجردًا ساكن الوسط " (الأزهري ، ٢٠٠٠ ، ٢ / ٥٢٨) ، وقد ورد على هذا البناء في لامية العجم ما يلي :

٢ . بِيض ، وسُمْر ، وسُوْد ، وحُمْر

جاءت هذه الجموع في قول الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٤):

يحمونَ بالبِيض والسُّمْرِ اللدانِ بهمْ سودَ الغدائرِ حُمْرَ الحَلْي والحُلَلِ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

لقد وظّف الطغرائي جموع الكثرة (البِيْض ، والسُمْر، وسُوْد ، وحُمْر) على وزن (فُعْل) كُسرت الفاء في (بِيْض) لمناسبة الياء، و(البِيْض) جمع أبيض وهو السيف (الجوهري ، ١٩٨٧ ، ٣ / ١٠٦٧) ، و(السُّمر) جمع أسمر وهو الرمح (ابن فارس ، ١٩٧٩ ، ٣ / ١٠١) ، و(سُوْد) جمع سوداء ، و(حُمْر) جمع حمراء ، فاستعمل الشاعر صيغ جمع التكسير للدلالة على الشجاعة والقوة فبيّن أنّ هؤلاء الرماة يحمون بالبيض التي هي السيوف وبالسمر التي هي الرماح فتيات أبكارا سود الضفائر وحليهن من الذهب الأحمر ولباسهن من الحرير الأحمر (الدميري ، ٢٠١٢ ، ١٦٨) .

٢ . مِيْل

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦، ٣٠٣) :

والركبُ مِيلٌ على الأكوارِ من طَرِبٍ صاحٍ وآخرَ من خمر الهوى ثَمِل

إنّ جمع الكثرة (مِيْلٌ) على وزن (فُعْل) – كسرت العين مناسبة للياء – مفرده (أميل) وصف على وزن (أفعل) جاء في اللامية ، والأميل من الرجال يدلّ على من لا يثبت على الفرس أو الذي لا رمح له ، قال ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ): " وَالْأَمْيَلُ مِنَ الرِّجَالِ، يُقَالُ إِنَّهُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى الْفَرَسِ. وَإِنْ كَانَ كَذَا فَلِأَنَّهُ يَمِيلُ عَنْ سَرْجِهِ. وَيُقَالُ الَّذِي لَا رُمْحَ مَعَهُ "(ابن فارس ، ١٩٧٩ ، ٥ / ٢٩٠) ، فاستعمل الشاعر جمع الكثرة (مِيلٌ) للدلالة على كثرة التمايل من الطرب ، فأراد أن يبين حال الرفاق؛ إذ قد مالوا على مطاياهم فبعضهم صاحٍ من سكرة الخمر والآخر ما زال في سكره يتمايل يمينا ويسارا (العكبري ، ٢٠٠٢ ، ٢١٣ ، البدراني ، د. ت ، ٧٣) .

٣ . نُجُل

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٥) :

لا أكرهُ الطعنةَ النجلاءَ قد شُفِعَتْ برشقةٍ من نِبالِ الأعيُنِ النُّجُلِ

(النُّجُل) جمع كثرة مفرده (نجلاء) ، وقد حُركت العين بالضم اتباعا للنون للضرورة الشعرية (السيوطي ، د . ت ، ١٠) ، والنجل يراد بها " سِعَةُ شقِّ الْعَيْنِ مَعَ حُسْنٍ، نَجِلَ نَجَلًا وَهُوَ أَنْجَلُ، وَالْجَمْعُ نُجْل ونِجَال... عَيْنٌ نَجْلَاء أَي وَاسِعَةٌ " (ابن منظور ، ١٤١٤، ١١ ، ٦٤٧) ، فاستعمل الشاعر جمع الكثرة للدلالة على هيامه وعشقه فهو يقول لا أكره الطعنات العظيمة الواسعة مع ظفري برؤية الفتيات الحسان ذوات الأعين الواسعة لأنّ الألم إذا جاء في أثناء اللذة لا اعتبار له (البدراني ، د . ت ، ٧٦) ، فهو يتغزل بنساء الحي ذوات الأعين الواسعة .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

فُعَل

يرى القدماء أنّ (فُعَل) جمع تكسير يدلّ على الكثرة يطرّد في شيئين : الاسم على وزن(فُعْلة) مثل ، (غُرْفة : غُرَف ، ودُولة : دُوَل)، والوصف على وزن (فُعلى) مؤنث (أفعل) مثل، (صُغْرى : صُغَر، كُبرى: كُبَر) (سيبويه ، ٢٠٠٦ ، ٣ / ٥٧٩ ، ٦٠٨ ، وابن يعيش ، ٢٠٠١ ، ٣ / ٢٤٧ ، والأستراباذي ، ٢٠٠٤ ، ١ / ٤٦٥) ، وقد ورد على هذا البناء في لامية الطغرائي ما يلي :

١ . مُقَل

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٣) :

طردتُ سرحَ الكرى عن وِرْدِ مُقْلتِه والليلُ أغرَى سوامَ النومِ بالمُقَلِ

وظّف الطغرائي جمع الكثرة (المُقَل) على وزن (فُعَل) ومفردها (مُقْلة) اسم على وزن(فُعْلة) في قصيدته ، والمُقلة يراد بها شحمة العين التي تجمع السواد والبياض (الجوهري ، ١٩٨٧ ، ٥ / ١٨٢٠) ، فاستعمل الشاعر صيغة جمع التكسير (مُقَل) ليبيّن أنّه منع هذا الصاحب من النوم بالمحادثة في ليل قد أقبل بالنوم على العيون وحبّبه في المقل (البدراني ، د . ت ، ٧٣) ، فتغلب الشاعر على الليل ليحقق مراده في اليقظة وتسلية النفس مع رفيقه .

٢ . قُلَل

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٤):

تبيتُ نارُ الهَوى منهنَّ في كَبِدٍ حرَّى ونار القِرى منهم على القُلَلِ

(القُلَل) جمع كثرة على وزن (فُعَل) ، ومفردها (قُلّة) اسم علي وزن (فُعلة) وظّفه الطغرائي في قصيدته ، والقلة : " أعلى الجبل. وقلّة كل شيء: أعْلاهُ " (الجوهري ، ١٩٨٧ ، ٥ / ١٨٠٤) ، فاستعمل الشاعر صيغة جمع التكسير (القُلَل) ليبيّن كرم رجال الحي الذي يطرقه بأنّ نارهم تبيت مضرمة على رؤوس الجبال تبدو لكلّ ناظر (البدراني ، د . ت ، ٧٥ ، والدميري ، ٢٠١٢ ، ١٨٥).

٣ . نُقَل

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٦):

إن العُلَى حدَّثتني وهي صادقةٌ في ما تُحدِّثُ أنَّ العزَّ في النُقَلِ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

فـ (النُقَل) جمع كثرة على وزن (فُعَل) ومفرده (نُقلة) اسم على وزن (فُعْلة) جاء في اللامية ، والنُقلة يراد بها انتقال القوم من موضع إلى موضع آخر (الفراهيدي ، د . ت ، ٥ / ١٦٢) ، فاستعمل الشاعر جمع الكثرة (النُّقل) ؛ ليبيّن أن العزّ موجود في الانتقال من موضع إلى موضع والاغتراب إلى مكان يوافقه ويلائمه لينال فيه المعالي (البدراني ، د . ت ، ٧٩).

٤ . أُوَل

قال الطغرائي(الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٨) :

يا وارداً سؤْرَ عيشٍ كلُّه كَدَرٌ أنفقتَ عُمرَكَ في أيامِكَ الأُوَلِ

إنّ جمع الكثرة (الأُوَل) مفرده (أُولى) وصف على وزن (فُعلى) وهو جمع مطرّد اعتمده الطغرائي في قصيدته ، والأُوَل مبتدأ الشيء ، قال ابن فارس فَالْأَوَّلُ ، وَهُوَ مُبْتَدَأُ الشَّيْءِ ، وَالْمُؤَنَّثَةُ الْأُولَى ، مِثْلُ أَفْعَلَ وَفُعْلَى " (ابن فارس ، ١٩٧٩ ، ١ / ١٨٥) ، فاستعمل الشاعر جمع الكثرة (الأُوَل) معاتبا نفسه ؛ إذ إنّه أضاع أيام شبابه إلى أن وصل لأيام كبره مشبها إياه بأنّها أيام كدر فأصبح غير قادر على مواجهة متاعب الحياة كما كان في أيام شبابه (البطاوري ، ١٩٤٥ ، ٧١) ، فهو يتحسر على أيام شبابه .

فُعُل

ثبت في أسفار القدماء أنّ بناء (فُعُل) جمع تكسير يدلّ على الكثرة يطرّد في شيئين : الوصف على وزن (فعول) بمعنى (فاعل) ، مثل (صبور : صُبُر ، وغفور : غُفُر) ، وفي كلّ اسم رباعي قبل آخره مدة ، مثل (أُتان : أُتُن ، وقضيب : قُضُب ، وعمود : عُمُد) (سيبويه ، ٢٠٠٦ ، ٣ / ٦٣٧ ، ٤٠٥ ، والأستراباذي ، ٢٠٠٤ ، ١ / ٤٥١ ، والأزهري ، ٢٠٠٠ ، ٢ / ٥٢٩)، وقد ورد على هذا البناء لفظة (ذُلُل) في قول الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٦) :

رضَى الذليلِ بخفضِ العيشِ يخفضُه والعِزُّ عندَ رسيمِ الأينُقِ الذُلُلِ

لقد جاء جمع التكسير (ذُلُل) على وزن (فُعُل) ومفرده (ذلول) اسم رباعي قبل آخره مدة ، والذلول المنقاد من الدواب (الفراهيدي ، د .ت ، ٨ / ١٧٦)، فاستعمل الشاعر جمع الكثرة (الذُلُل) للحث على الحركة والسفر والتنقل عن مواطن الذل ؛ إذ إنّ الإنسان صاحب النفس الأبية يسعى للمعالي بسرعة كسرعة الناقة الذلول السهلة الانقياد (العكبري ، ٢٠٠٢ ، ٢٢٤ ، والبطاوري ، ١٩٤٥ ، ٤٣) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

فِعَل

يرى اللغويون أن بناء (فِعَل) جمع تكسير يدلّ على الكثرة يطرّد في كلّ اسم على وزن(فِعْلة)، مثل (سِدْرة : سِدَر ، وحِجّة : حِجَج)، قال سيبويه (ت ١٨٠ هـ): " وما كان فِعلةً... إذا أردت بناء الأكثر قلت: سِدرٌ وقِربٌ وكِسرٌ " (الكتاب ، ٢٠٠٦ ، ٣ / ٥٨٠ – ٥٨١ ، وابن يعيش ، ٢٠٠١ ، ٣ / ٢٤٨) ، وقد جمعت على (فِعَل) قَصْعة شذوذا فقالوا : (قِصَع)(يعقوب ، ٢٠٠٦ ، ٥ / ٦٣) ، وقد ورد على هذا البناء ما يلي:

١ . **الخِلَل** .

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٢):

نَاءٍ عن الأهلِ صِفْرُ الكفِّ منفردٌ كالسيفِ عُرِّيَ متناهُ من الخِلَلِ

لقد وظف الطغرائي جمع الكثرة (الخِلَل) على وزن (فِعَل) ومفرده (خِلّة) اسم على وزن (فِعلة) في قصيدته ، والخِلة " بطائن كَانَت تغشى بهَا أجفان السيوف تنقش بِالذَّهَب وَغَيره (ابن دريد ، ١٩٨٧ ، ١ / ١٠٧) ، وقد استعمل الشاعر جمع التكسير (الخِلَل) ليبين عزّة نفسه وشرف قدره ؛ إذ إنّه في نأيه عن أهله ووطنه كالسّيف الذي جُرّد من حليته (البدراني ، د . ت ، ٧١) .

٢ . **عِلَل**

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٤):

لعلَّ إلمامةً بالجِزعِ ثانيةً يدِبُّ فيها نسيمُ البُرْءِ في عِلَلِ

إنّ جمع الكثرة (عِلَل) على وزن (فِعَل)، ومفرده (عِلّة) اسم على وزن (فِعْلة) قد جاء في اللامية ، والعِلّة " الْمَرَضُ، وَصَاحِبُهَا مُعْتَلٌّ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَلَّ الْمَرِيضُ يَعِلُّ عِلَّةً فَهُوَ عَلِيلٌ. وَرَجُلٌ عُلَلَةٌ، أَيْ كَثِيرُ الْعِلَلِ " (ابن فارس ، ١٩٧٩ ، ٤ / ١٤) ، استعمل الشاعر جمع التكسير (عِلَل) الدالة على الكثرة ليبين أنّ شفاء وبراء عِلله التي يكابدها من الأشواق يكون بدبيب نسيمها وطيبه (العكبري ، ٢٠٠٢ ، ٢٢١ ، والبدراني ، د . ت ، ٧٦ ، و البطاوري ، ١٩٤٥ / ٣٥) ، فعلله الكثيرة تشفى بنسيم طيبٍ من حبيبته يمرّ عليه.

٣ . **كِلَل**

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٥):

ولا أهابُ صِفاح البِيض تُسعِدُني باللمحِ من صفحاتِ البِيضِ في الكِلَلِ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

لقد جاء جمع الكثرة (كِلَل) على وزن (فِعَل)، ومفرده (كِلّة) اسم على وزن (فِعْلة) في قصيدة الطغرائي ، والكِلّة : " السِترُ الرَّقيقُ يُخاطُ كالبيتِ، يُتَوَقَّى فيه من البقِّ" (الجوهري ، ١٩٨٧ ، ٥ / ١٨١٢) ، فقد استعمل الشاعر جمع التكسير (الكِلَل) الدالة على الكثرة ليبيّن شجاعته وعشقه، فإنّه لا يخاف عيون فتيات هذا الحي التي هي كالسيوف البيض في تقطيع القلوب في حال إسعادها إياه باختلاس النظر من خلال الستر الرقيق (البطاوري ، ١٩٤٥ ، ٣٨).

٤ . غِيَل

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٥):

ولا أخِلُّ بغزلان أغازِلُها ولو دهتني أسودُ الغِيل بالغيَلِ

لقد وظّف الطغرائي جمع الكثرة (غِيَل) على وزن (فِعَل) ، ومفردها (غِيلة) اسم على وزن (فِعْلة) في قصيدته ، والغِيَلة : مأوى الأسد (الجوهري ، ١٩٨٧ ، ٥ / ١٧٨٧) ، فقد استعمل الشاعر جمع التكسير (غِيَل) ليبين شجاعته وبأسه ، فهو لا يترك محادثة ومجالسة أولئك الفتيات ولو أصابته أسود الغيل بالدواهي ، وفي البيت مبالغة عظيمة فهو يأنس بالمحبوب ولا ينشغل بما يروع القلوب (العكبري ، ٢٠٠٢ ، ٢٢٢ ، و البطاوري ، ١٩٤٥ ، ٣٩) فالأسود في مأواها تكون أشد بأساً وهو لا يخشاها .

٥ . حِيَل

قال الطغرائي(الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٧):

فاصبرْ لها غيرَ محتالٍ ولا ضَجِرٍ في حادثِ الدهرِ ما يُغني عن الحِيَلِ

فقوله : (حِيَل) جمع كثرة على وزن (فِعَل) ، ومفردها (حِيلة) اسم على وزن (فِعْلة) ، والحِيلة بالكسر من الاحتيال (الجوهري ، ١٩٨٧ ، ٤ / ١٦٨١) ، فاستعمل الشاعر جمع التكسير (الحِيل) ليبيّن أهمية الصبر في الشدائد فلا يستعمل الحيلة في دفعها ولا يقلق لنزولها ؛ إذ إنّ في حوادث الدهر ما يغنيه عن الحيل (البدراني ، د . ت ، ٨١ ، و البطاوري ، ١٩٤٥ ، ٦٢) .

٦ . حِلَل

قال الطغرائي(الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٧):

فسِرْ بنا في ذِمامِ الليلِ مُهتدياً بنفحةِ الطِيب تَهدِينَا إلى الحِلَلِ

لقد وظّف الطغرائي جمع الكثرة (حِلَل) على وزن (فِعَل) ، ومفردها (حِلّة) اسم على وزن (فِعْلة) في قصيدته ، والحِلّة : بيوت القوم ، قال ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ) : " والحِلَّةَ: جماعةُ بُيُوت

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

النَّاسِ لِأَنَّهَا تُحَلُّ " (ابن سيده ، ٢٠٠٠ ، ٢ / ٥٢٦) ، فقد استعمل الشاعر جمع التكسير (حِلَل) ليبيّن أن الرائحة الطيبة هي الدليل لمقصده فلا يخشى أن يضل الطريق ؛ لأنّ الرائحة الطيبة التي تتضوع من أهل الحي حيث الحبيبة ترشده إلى الحلة التي هم بها نزول (البدراني ، د . ت ، ٧٤ ، والدميري ، ٢٠١٢ ، ١٧٢ ، و البطاوري ، ١٩٤٥ ، ٢٧) .

فُعُول

من المعروف أنّ بناء (فُعُول) جمع تكسير يطرّد في أوزان كثيرة : في اسم على وزن (فَعِل) مثل (كَبِد : كُبُود) ، وفي اسم على وزن (فَعْل) وليست عينه واوا ، مثل (قَلْب : قُلُوب ، ولَيث : لُيُوث) ، وفي اسم على وزن (فُعْل) صحيح العين واللام غير مضعف ، مثل (بُرد : بُرُود ، وجُند : جُنُود) ، وفي اسم على وزن (فِعْل) مثل (حِمْل : حُمُول) (سيبويه ، ٢٠٠٦ ، ٣ / ٥٦٧ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، والمبرد ، ١٩٩٤ ، ١ / ١٣١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، وابن السراج ، ١٩٩٦ ، ٢ / ٤٤٦ ، والسيوطي ، ١٩٩٨ ، ٣ / ٣٥٧) ، وقد ورد على خلاف هذه الأوزان ممّا يحفظ ولا يقاس عليه مثل (أسَد : أُسُود ، وشاهد : شُهُود ، وفريق : فُرُوق ، وحقبة : حُقُوب) (الأزهري ، ٢٠٠٠ ، ٢ / ٥٤٢ ، ويعقوب ، ٢٠٠٦ ، ٥ / ٦٤) ، وقد ورد على هذا البناء ما يلي :

١ . حُقُوق

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٢) :

أُريدُ بسطةَ كَفٍ أستعينُ بها على قضاءِ حُقوقٍ للعُلَى قِبَلي

لقد جاء جمع الكثرة (حُقُوق) في اللامية على وزن (فُعُول) ، ومفردها (حقّ) اسم على وزن(فَعْل) ، والحقوق يراد بها : " ما يلزم ذمة الإنسان من المروءة في الجود " (الدميري ، ٢٠١٢ ، ١٠٥) ، فقد استعمل الشاعر جمع التكسير(حقوق) ليبين مكارم أخلاقه ، فهو يريد المال لقضاء حوائج الناس(العكبري ، ٢٠٠٢ ، ٢١٠).

٢ . بيوت

قال الطغرائي(الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٤) :

يُشفَى لديغُ الغوانِي في بُيوتهِمُ بنهلةٍ من لذيذِ الخَمْرِ والعَسَلِ

إنّ جمع الكثرة (بُيوت) على وزن (فُعُول) ، ومفردها (بَيت) اسم على وزن (فَعْل) ، والبيت : الْمَأْوَى وَالْمَآبُ وَمَجْمَعُ الشَّمْلِ (ابن فارس ، ١٩٧٩ ، ١ / ٣٢٤) ، فقد استعمل الشاعر جمع

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

التكسير (بيوت) للتغزل بالنساء ؛ إذ إنّ الملدوغ يُشفى في بيوتهن بشربة من ريق هذه الفتيات ويذهب عنه الألم (البدراني ، د . ت ، ٧٦) .

٣ . نُحُور

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٦) :

فادرأْ بها في نحورِ البِيد جافلةً معارضاتٍ مثانى اللُّجمِ بالجُدَلِ

إنّ قوله : (نحور) جمع كثرة مفردها (نَحْر) اسم على وزن (فَعْل) ، والنحر موضع القلادة (ابن سيده ، ٢٠٠٠ ، ٣ / ٣٠٤) ، فقد استعمل الشاعر جمع التكسير (نحور) مجازا للبيد ؛ ليبيّن أنّ العز والخير يكون بالتنقل والترحال في الصحاري للوصول إلى المكان الذي فيه الخير (الدميري ، ٢٠١٢ ، ٢١٩ ، و البطاوري ، ١٩٤٥ ، ٤٤) ، فهو يصور حياة البدوي القائمة على الترحال والتنقل .

٤ . عُهُود

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٨) :

إن كان ينجعُ شيءٌ في ثباتِهم على العُهودِ فسبَقُ السيفِ للعَذَلِ

فـ (العهود) جمع كثرة مفردها (عَهْد) اسم على وزن (فَعْل) ، والعهد " هُوَ الْمِيثَاق وَالْيَمِين الَّتِي تستوثق بهَا ممّن يعاهدك " (ابن دريد ، ١٩٨٧ ، ١ / ٩٨) ، فقد استعمل الشاعر جمع التكسير (العهود) ليبين شكواه ممّن خالف العهد ويبيّن أنّ ثباتهم على العهد مستحيل .

فُعَلة

ثابت في مؤلفات اللغويين أنّ بناء (فُعَلة) يطرّد في كل وصف لمذكر عاقل على وزن (فاعل) معتل اللام ، مثل : (ساعٍ : سُعاة ، وغازٍ : غُزاة) ، قال المبرد (ت ٢٨٥ هـ) : " فَإِن كَانَ فَاعل من ذَوَات الْوَاو وَالْيَاء الَّتِي هما فِيهِ لامان كَانَ جمعه على فعلة لِأَن فِيهِ معاقبة لفعلة فِي الصَّحِيح وَذَلِكَ قَوْلك قَاض وقضاة وغاز وغزاة ورام رُمَاة " (المبرد ، ١٩٩٤ ، ٢ / ٢٢١) ، وقد ورد على هذا البناء (رُمَاة) في قول الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٣) :

إنّي أُريدُ طروقَ الحَيّ من إضَمٍ وقد رَماهُ رُماةٌ من بني ثُعَلِ

لقد وظّف الطغرائي جمع الكثرة (رُمَاة) على وزن (فُعَلة) ، ومفردها (رامٍ) وصف لمذكر عاقل معتل اللام ، والرماة هم بنو ثعل مشهورون بإتقان الرمي(الدميري ، ٢٠١٢ ، ١٦٤) ، فاستعمل الشاعر جمع التكسير (رُماة) للدلالة على شجاعته ، فهو لا يهاب الرماة من بني ثعل ، فيطلب

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

صاحبه إعانته على المسير إليهم من غير مبالاة مع أنّ الرماة يحمون الحي ممّن لا يهابه العشّاق(البطاوري ، ١٩٤٥ ، ٢٥)

فِعَال

من المعروف أنّ بناء (فِعال) جمع تكسير يدلّ على الكثرة يطرّد في أوزان كثيرة أشهرها : (فَعْل أو فَعْلة) اسم أو وصف ، ليست فاؤهما ولا عينهما ياءً ، مثل (صَعْب ، وصَعْبة : صِعاب) ، و(فَعَل ، أو فَعَلة) اسم صحيح اللام وغير مضعّف ، مثل (جَمَل : جِمال ، وثَمَرة : ثِمار) ، و(فِعْل) اسم ، مثل (ذِئْب : ذِئاب) ، و(فُعْل) اسم ليست عينه واوا ، ولا لامه ياء ، مثل (رُمْح : رِماح) ، و(فَعيل أو فَعيلة) وصف صحيح اللام ، مثل (كريم ، وكريمة : كِرام) ، و (فَعْلان ، أو فَعْلى ، أو فَعْلانة ، أو فُعْلانة) وصف ، مثل (عطشان ، وعطشى ، وعطشانة : عِطاش ، وخُمصانة : خِماص) (سيبويه ، ٢٠٠٦ ، ٣ / ٥٦٧ ، ٥٧٠ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٧ ، ٥٩٤ ، وابن السراج ، ١٩٩٦ ، ٢ / ٤٣٣ – ٤٣٤ ، ٣ / ٧ ، ٢٤ ، والحديثي ، ١٩٦٥ ، ٢٩٨ – ٢٩٩) ، وقد ورد على هذا البناء ما يلي :

١ . صِفاح

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٥) :

ولا أهابُ صِفاح البِيض تُسعِدُني باللمحِ من صفحاتِ البِيضِ في الكِلَلِ

إنّ جمع الكثرة (صِفاح) على وزن (فِعال)، ومفردها (صفيحة) على وزن (فعيلة) ، والصفيحة : من السيوف العريض (ابن منظور ، ١٤١٤ ، ٢ / ٥١٣) فقد استعمل الشاعر جمع التكسير (الكِلَل) الدالة على الكثرة ليبيّن شجاعته فإنّه لا يخاف عيون فتيات هذا الحي التي هي كالسيوف البيض في تقطيع القلوب فقد استعار الصفاح البيض السيوف للعيون (البطاوري ، ١٩٤٥ ، ٣٨).

٢ . غِمار

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٥) :

ودَعْ غمارَ العُلى للمقدمين على ركوبِها واقتنِعْ منهن بالبَلَلِ

لقد جاء جمع الكثرة (غِمار) على وزن (فِعال)، ومفردها (غَمْر) اسم على وزن (فعْل)، والغمر: الماء الكثير(الجوهري ، ١٩٨٧ ، ٢ / ٧٧٢) ، فقد استعمل الشاعر جمع التكسير(غِمار

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

) للسخرية والاستهزاء من الأشخاص الذين يخشون المخاطر فيأمرهم بترك طريق العلا والتقدم لمن هو أهل له (العكبري ، ٢٠٠٢ ، ٢٢٤ ، و البطاوري ، ١٩٤٥ ، ٤٢)

فُعّال

لا خلاف بين اللغويين أنّ بناء (فُعّال) جمع تكسير يدلّ على الكثرة يطرّد في كل وصف لمذكر صحيح اللام مثل (جاهل : جُهّال ، وحارس : حُرّاس) (سيبويه ، ٢٠٠٦ ، ٣ / ٦٣١ ، وابن السراج ، ١٩٩٦ ، ٣ / ١٦ ، والحديثي ، ١٩٦٥ ، ٣٠٤) ، وهذا البناء يدل على التكثير والمبالغة في القيام بالفعل (السامرائي ، ٢٠٠٧ ، ١٣٠) ، وقد ورد على هذا البناء (جُهّال) في قول الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٦) :

أهبتُ بالحظِ لو ناديتُ مستمِعاً والحظُّ عنّيَ بالجُهّالِ في شُغُلِ

إنّ جمع الكثرة (جُهّال) على وزن (فُعّال) ، ومفردها (جاهل) وصف لمذكر عاقل صحيح اللام ، والجهل نقيض العلم (ابن سيده ، ٢٠٠٠ ، ٤ / ١٦٥) ، فاستعمل الشاعر جمع الكثرة (الجُهّال) للدلالة على الشكوى من سوء الحظّ ؛ إذ لا يستجيب له وإنما مشغول عنه بالجُهّال الذين هم أوفر منه حظًّا(الدميري ، ٢٠١٢ ، ٢٢٧) .

المبحث الثاني / صيغ منتهى الجموع

فعائل

يرى القدماء أن بناء (فعائل) جمع كثرة يطرد في كلّ رباعي مؤنث صفة أو اسم ثالثه مدّة ، مثل (سحابة : سحائب ، وصحيفة : صحائف ، وعجوز : عجائز ، وعقيدة : عقائد) ، ويكون جمعا للوصف على وزن (فعيلة) مثل (كبيرة : كبائر ، وصغيرة : صغائر) (سيبويه ، ٢٠٠٦ ، ٣ / ٦١٠ – ٦١١ ، والأصول ، ١٩٩٦ ، ٢ / ٤٢٢ ، والأزهري ، ٢٠٠١ ، ٢ / ٥٤٨) ، وقد ورد على هذا البناء ما يلي :

١ . كرائم

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٤):

قد زادَ طيبَ أحاديثِ الكرامِ بها ما بالكرائمِ من جُبنٍ ومن بُخُلِ

لقد وظّف الطغرائي جمع الكثرة (كرائم) على وزن (فعائل) ، ومفردها (كريمة) وصف على وزن (فعيلة) ، والكرم ضد اللئم (الجوهري ، ١٩٨٧ ، ٥ / ٢٠١٩) ، فاستعمل الشاعر جمع التكسير

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

(كرائم) ليبين سبب الإعجاب بهؤلاء الفتيات ؛ إذ اتصفن بالجبن والبخل وهما صفتان محمودتان في النساء (البدراني ، د . ت ، ٧٥) .

٢ . غدائر

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٤):

يحمونَ بالبِيض والسُّمْرِ اللدانِ بهمْ سودَ الغدائرِ حُمْرَ الحَلْي والحُلَلِ

فقوله : (الغدائر) جمع كثرة على وزن (فعائل) ومفردها (غديرة) اسم ثالثه مدة ، والغديرة الخصلة من الشعر (ابن دريد ، ١٩٨٧ ، ٢ / ٦٣٣) ، فاستعمل الشاعر جمع التكسير (غدائر) للدلالة على حُسن الفتيات ؛ فبين أنهن يتصفن بسواد الضفائر وحمرة الزينة واللباس فزادهن بهاء وجمالا (الدميري ، ٢٠١٢ ، ١٦٨) .

فواعل

اقرّ القدماء أن بناء (فواعل) جمع كثرة يطرد في أوزان كثيرة : في الأسماء على وزن (فوعل ، أو فوعلة ، أو فاعَل بفتح العين) مثل (جوهر وجوهرة : جواهر ، وقالَب : قوالب) ، وفي الأسماء أو الصفات على وزن (فاعلة) مثل (كاذبة : كواذب ، وفاطمة : فواطم) ، وفي الصفات على وزن (فاعل) مذكر أو مؤنث من العقلاء ، مثل (طالق : طوالق ، وهالك : هوالك) (سيبويه ، ٢٠٠٦ ، ٣ / ٦١٤ ، ٦٣٣ ، ٤ / ٢٥٠ ، وابن السراج ، ١٩٩٦ ، ٢ / ٤٥٠ ، والأزهري ، ٢٠٠١ ، ٢ / ٥٤٦ – ٥٤٧ ، والحديثي ، ١٩٦٥ ٣٠٤) ، وقد ورد على هذا البناء (الغواني) في قول الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٤):

يُشفَى لديغُ الغوانِي في بُيوتهِمُ بنهلةٍ من لذيذِ الخَمْرِ والعَسَلِ

إنّ جمع الكثرة (غوانٍ) على وزن (فواعل)، ومفردها (غانية) وصف على وزن(فاعلة) والغانية : الجارية التي غنيت بزوجها أو بحسن وجمالها (الجوهري ، ١٩٨٧ ، ٦ / ٢٤٤٩) ، فقد استعمل الشاعر جمع التكسير (الغواني) للتغزل بالنساء ؛ إذ إنّ الملدوغ يُشفى بشربة من ريق هؤلاء الفتيات الحسان ويذهب عنه الألم (العكبري ، ٢٠٠٢ ، ٢٢٠ ، الدميري ، ٢٠١٢ ، ١٩٢).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

المبحث الثالث / جموع الكثرة السماعية

١ . فُعْل

ثبت في مؤلفات القدماء أنّ (فُعْل) جمع كثرة يطرّد في كلّ وصف على وزن (أفعل – فعلاء) ، وقد ورد على بناء (فُعْل) كلمات خالفت القياس المطرّد فيقتصر استعمالها على السماع ، ومن أمثلة ما سُمع على هذا البناء ما يلي :

١ . أُسْد

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٤) :

فالحبُّ حيثُ العِدَى والأُسْدُ رابضَةٌ نِصالُها بمياه الغَنْجِ والكَحَلِ

لقد جاء جمع التكسير (أُسْد) على وزن (فُعْل) في قصيدة الطغرائي على غير القياس، قال سيبويه : " وقد كُسّر على فُعْل ، وذلك قليل، كما أنَّ فعلةً في باب فعلٍ قليل ، وذلك نحو: أسَدٍ وأُسْدٍ ..." (سيبويه ، ٢٠٠٦ ، ٣ / ٥٧١) ، والأسَدُ مشتق من مادة (أَسَدَ) التي تدلّ على قوة الشيء لذلك سمّي الأسد أسدا لقوته (ابن فارس ، ١٩٧٩ ، ١ / ١٠٦) ، فقد استعمل الشاعر جمع الكثرة (الأُسْد) للدلالة على شجاعته وقوته ليبيّن أنه لا يبالي بالأسود من أجل الحبيبة (العكبري ، ٢٠٠٢ ، ٢١٨ ، والبدراني ، د . ت ، ٧٤) ، مصوراً حصانة الحي الذي تسكنه حبيبته.

٢ . بِيْد ، ولُجْم

قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٦):

فادرأْ بها في نحورِ البِيد جافلةً معارضاتٍ مثانى اللُّجمِ بالجُدَلِ

لقد وظّف الطغرائي جمع الكثرة (البِيد) جمع (بيداء)، و(اللُّجْم) جمع (لجام) على وزن (فُعْل) في قصيدته على غير القياس؛ لأن القياس في (بيداء: بيداوات) إذ إنّ جمع (فعلاء) اسم (فعلاوات) (الزبيدي ، ١٩٨٧ ، ٧ / ٤٥٣) ، والقياس في (لِجام : لُجُم) (الفراهيدي ، د . ت ، ٦ / ١٣٨ ، والأزهري ، ٢٠٠١ ، ١١ / ٧١) ؛ لأن القياس في الاسم الرباعي الصحيح الآخر وقبل آخره مدة يجمع على (فُعُل) (يعقوب ، ٢٠٠٦ ، ٥ / ٦٣) ، " والبيداء : الْفَلَاةُ . والبَيْداءُ : الْمَفَازَةُ الْمُسْتَوِيَةُ يُجْرى فِيهَا الْخَيْلُ " (ابن منظور ، ١٤١٤ ، ٣ / ٩٧) ، واللجام " حَبل أَو عَصا يدْخل فِي فَم الدَّابَّة وَيلْزق إِلَى قَفاهُ " (ابن سيده ، ٢٠٠٠ ، ٧ / ٤٥٢) ، فاستعمل الشاعر جمع الكثرة (البِيد ، واللُّجم) ليبيّن أنّ العز والخير يكون بالتنقل والترحال ، فيكون ذلك بأخذ الأبل الذلول

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

والانطلاق بها نحو الصحاري ، والتحكم باللجام الذي يربطها ؛ للوصول إلى مكان فيه الخير لهم (الدميري ، ٢٠١٢ ، ٢١٩ ، و البطاوري ، ١٩٤٥ ، ٤٤) .

٢ . فُعُل

إنّ بناء (فُعُل) جمع كثرة اطرد في شيئين : الوصف على وزن (فعول) بمعنى (فاعل) ، وفي كلّ اسم رباعي قبل آخره مدة ، وقد سُمع جمع (فاعل) صفة على (فُعُل) مثل (بازل : بُزُل ، وشارف : شُرُف) (الحديثي ، ١٩٦٥ ، ٣٢٤) ، ولم يرد في لامية العجم سوى (ذُبُل) جمع كثرة على غير القياس . قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٢):

طالَ اغترابيَ حتى حنَّ راحلتي ورحُلها وقرَى العَسَّالةِ الذُّبُلِ

إنّ جمع التكسير (ذُبُل) على وزن (فُعُل) مفردها (ذابل) جاء في لامية العجم على غير قياس ؛ لأنّ القياس في (فاعل) وصف صحيح اللام أن يجمع على (فُعّل) مثل (راكع : رُكّع، نائم : نُوّم) (الفرطوسي ، ٢٠١١ ، ١٧٦ ، ويعقوب ، ٢٠٠٦ ، ٥ / ٦٣) ، والذُّبُل من صفات الرمح ، قال ابن منظور (ت ٧١١ هـ) : " وقَناً ذَابل: دَقِيقٌ لاصِق اللِّيطِ ، وَالْجَمْعُ ذُبَّلٌ وذُبُلٌ " (ابن منظور ، ١٤١٤ ، ١١ / ٢٥٥) ، وقد استعمل الشاعر جمع الكثرة (الذُّبُل) للدلالة على الكثرة فبيّن أنه قد طال سفره وامتد إلى أن حنّت راحلته وحنت أعالي رماحه المتصفة بالدقة إلى الدعة والسكون والاستقرار بدلا من الحركة والاضطراب والتنقل (البدراني ، د . ت ، ٧١) ، وهذا الاستقرار والسكون يتحقق بالعودة إلى موطن راحته حيث الحبيبة .

٣ . فُعُول

ثبت لدى اللغويين أن بناء (فُعُول) جمع كثرة يطرد في أوزان كثيرة : في الأسماء على وزن (فَعِل ، فَعْل ، فُعْل ، فِعْل) ، وقد ورد على خلاف هذه الأوزان ممّا يحفظ ولا يقاس عليه مثل (أسَد : أُسُود ، وشاهد : شُهُود ، وفريق : فُرُوق ، وحقبة : حُقُوب) (الزهري ، ٢٠٠٠ ، ٢ / ٥٤٢ ، ويعقوب ، ٢٠٠٦ ، ٣ / ٦٤) ، وقد جاءت لفظة (أسود) جمع كثرة على غير القياس في قول الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٥)

ولا أخِلُّ بغِزلان أغازِلُها ولو دهتني أسودُ الغِيل بالغيَلِ

جاء جمع الكثرة (أُسُود) على وزن (فُعُول) ، ومفرده (أَسَد) في القصيدة على غير قياس ، لأن القياس أن يجمع على آساد ، قال المبرد : " وَمَا كَانَ من الصَّحِيح على فعل فَإِن بَاب جمعه أَفعَال نَحْو جمل وأجمال وقتب وأقتاب وصنم وأصنام وَأسد وآساد " (المبرد ، ١٩٩٤ ، ٢ / ١٩٩)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

والأسد من السباع وسمي أسدا لقوته (ابن فارس ، ١٩٧٩ ، ١ / ١٠٦ ، وابن سيده ، ٢٠٠٠ ، ٨ / ٥٤١) ، فقد استعمل الشاعر جمع التكسير (أُسُود) ليبين قوته وبأسه ، فهو لا يترك محادثة ومغازلة الفتيات ولو أصابته أسود الغيل بالدواهي (العكبري ، ٢٠٠٢ ، ٢٢٢) مصورا حصانة حبيبته وسط أهلها .

٤ . فِعْلان

ثبت عند القدماء أنّ بناء (فِعْلان) جمع تكسير يطرّد في أوزان كثيرة : في اسم على وزن (فُعال) مثل (غُلام : غِلْمان)، وفي اسم على وزن (فُعَل) مثل (جُرَذ : جِرْذان) ، وفي اسم على وزن (فُعْل) بشرط أن تكون عينه واوا ، مثل (حُوْت : حِيتان) ، وفي اسم على وزن (فَعَل) بشرط أن تكون عينه ألفا أصلها واوا مثل (تاج : تِيجان) (سيبويه ، ٢٠٠٦ ، ٣ / ٥٤٧ ، وابن السراج ، ١٩٩٦ ، ٢ / ٤٣٥ – ٤٣٦ ، والحديثي ، ١٩٦٥ ، ٢٩٩ – ٣٠٠) ، وقد سمع بناء (فِعلان) على غير هذه الأوزان مثل (غزال : غِزلان، وصنو : صِنوان، وظليم : ظِلمان، وخروف : خِرفان ، وشيخ : شِيخان، وصبي : صبيان) وغيرها (يعقوب ، ٢٠٠٦ ، ٥ / ٦٦) ، وقد ورد (غِزلان) جمع كثرة على غير القياس في قول الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٥):

ولا أخِلُّ بغِزلان أغازِلُها ولو دهتني أسودُ الغِيل بالغيَلِ

لقد وظّف الطغرائي جمع الكثرة (غِزلان) على وزن (فِعلان) ، ومفردها (غزال) على غير القياس ، والغزلان أراد بها نساء الحي الجميلات ، فقد استعمل الشاعر جمع التكسير (غزلان) للدلالة على شجاعته وبأسه ، فهو لا يترك مغازلة الفتيات الحسناوات ولو أصابته الأسود بالدواهي (البطاوري ، ١٩٤٥ ، ٣٩).

٥ . أفاعيل

إن بناء (أفاعيل) جمع تكسير يدلّ على الكثرة يطرّد في كلّ اسم مزيد قبل آخره مدة ، مثل (أسلوب : أساليب ، إضبارة : أضابير) (يعقوب ، ٢٠٠٦ ، ٥ / ٦٥) ، وسمع جمع (حديث) على (أحاديث) على غير قياس (ابن سيده ، ٢٠٠٠ ، ٣ / ٢٥٣)، ونُقل عن الفراء (ت ٢٠٧ هـ) أن (أحاديث) جمع (أحدوثة) ، ثم جعلوه جمعا للحديث (الجوهري ، ١٩٨٧ ، ١ / ٢٧٨) بيد أن ابنُ بَرّيّ (ت ٥٨٢ هـ) ردّ قول الفراء بأن الأُحْدُوثَةَ بمَعْنَى الأُعْجُوبَةِ وقطع بأنّ أَحاديثَ النَّبِيّ (عليه الصلاة والسلام) واحدها حديث (ابن منظور ، ١٤١٤ ، ٢ / ١٣٣) ، وقد ورد على هذا البناء (أحاديث) ، قال الطغرائي (الطغرائي ، ١٩٨٦ ، ٣٠٤):

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

قد زادَ طيبَ أحاديثِ الكرامِ بها ما بالكرائمِ من جُبنٍ ومن بُخُلِ

إنّ جمع الكثرة (أحاديث) على وزن (أفاعيل) ومفردها (حديث) جاء في قصيدة الطغرائي على غير قياس ، والحديث يراد به الخبر (ابن سيده ، ٢٠٠٠ ، ٣ / ٢٥٣) ، فاستعمل الشاعر جمع الكثرة (أحاديث) لينبّه على أنّ أحاديث الكرام قد زادها طيبا على المحامد (العكبري ، ٢٠٠٢ ، ٢١٩) .

الخاتمة

وفي الختام أقفُ على أهم النتائج التي توصلت إليها :

١ . وظّف الطغرائي جموع الكثرة ومنتهى الجموع في اثنين وثلاثين موضعا من قصيدته ، ونجد الأبنية القياسية قد أكثر من الأبنية السماعية ؛ إذ جاءت الأبنية القياسية في خمسة وعشرين موضعا ، أمّا الأبنية السماعية فقد جاءت في سبعة مواضع فقط .

٢ . جاءت أبنية منتهى الجموع في خمسة مواضع ثلاثة منها قياسية واثنين سماعية .

٣ . وردت أكثر صيغ جموع الكثرة القياسية على وزن (فُعْل ، وفِعَل) في ستة مواضع من قصيدته ، ثم (فُعَل ، وفُعُول) في أربعة مواضع ، ثم (فِعال ، وفعائل) في موضعين ، ثم (فُعُل ، وفُعلة ، وفَعّال ، وفواعل) في موضع واحد ، أمّا أكثر صيغ الجموع السماعية فهي صيغة (فُعْل) في ثلاثة مواضع ، ثم (فُعُل ، وفُعول ، وفعلان ، وأفاعيل) في موضع واحد .

٤ . جاءت جموع الكثرة القياسية والسماعية في قصيدة الطغرائي لدلالات متنوعة فقد وظفها الشاعر ليبيّن شجاعته ويتغزل بحبيبته ، ويبين كرم الحي الذي يطلبه وعزة نفسه ومكارم أخلاقه وشكواه ، والسخرية والاستهزاء وغير ذلك .

٥ . كثرت الجموع في البيت الواحد ، فنجده قد أورد الطغرائي أكثر من خمسة جموع في بيت واحد .

المصادر والمراجع

١. ابن جني ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) ، (١٩٨٨) ، اللمع في العربية ، تحـ : سميح أبو مغلي ، دار المجدلاوي ، عمان .

٢. ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد (ت ٦٨٠هـ) (١٩٠٠) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ، تحـ : إحسان عباس ، دار صادر – بيروت .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

٣.ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن (ت٣٢١هـ) ، (١٩٨٧) ، جمهرة اللغة ، تحـ : رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط١ .

٤. ابن السراج ، أبو بكر محمد بن سهل السراج (ت ٣١٦ هـ) (١٩٩٦) ، الأصول في النحو ، تحـ : عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، لبنان – بيروت ، ط٣ .

٥.ابن سيده ، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨هـ) ، (٢٠٠٠) ، المحكم والمحيط الأعظم ، تحـ : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ .

٦. ابن العماد ، عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت ١٠٨٩هـ) (١٩٨٦) شذرات الذهب ، تحـ: محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق – بيروت ، ط١ .

٧. ابن فارس ، أحمد (ت ٣٩٥ هـ) (١٩٧٩) مقاييس اللغة ، تحـ : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر .

٨. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ) (١٤١٤) لسان العرب ، دار صادر – بيروت ، ط٣ .

٩.ابن يعيش ، أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش (ت ٦٤٣هـ) ، (٢٠٠١) ، شرح المفصل للزمخشري ، تحـ : الدكتور إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط١ .

١٠. الأزهري ، زين الدين خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد (ت٩٠٥هـ) (٢٠٠٠) ، شرح التصريح على التوضيح ، تحـ : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت–لبنان ، ط١ .

١١. الأزهري ، محمد بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ) ، (٢٠٠١) ، تهذيب اللغة ، تحـ : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١ .

١٢. الأستراباذي ، رضي الدين محمّد بن الحسن (ت ٦٨٦ هـ) (١٩٨٢) شرح شافيّة ابن الحاجب ، تحـ : محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت– لبنان ، ١٩٨٢م

١٣. الأستراباذي ، ركن الدين حسن بن محمد بن شرف (ت٧١٥هـ)، (٢٠٠٤) ، شرح شافية ابن الحاجب ، تحـ : عبد المقصود محمد عبد المقصود ، مكتبة الثقافة الدينية ، ط١ .

١٤. البدراني ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (د . ت) ، شرح لامية العجم ، تحـ : محمد شاكر الربيعي ، وحيدر فخري ميران ، مجلة العوم الإنسانية ، كلية التربية صفي الدين الحلي .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

١٥. البطاوري ، الشريف سيدي المكي (١٩٤٥) شافية الدجم على لامية العجم ، مطبعة الأمنية ، الرباط .

١٦. الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ) ، (١٩٨٧) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحـ : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط١ .

١٧. الحديثي ، خديجة (١٩٦٥) ،أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مكتبة النهضة ، بغداد ، ط ١.

١٨. الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت (ت ٦٢٦هـ) (١٩٩٣) معجم الأدباء ، تحـ : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ط١ .

١٩. الدميري ، كمال الدين محمد بن موسى (٢٠١٢) المقصد الأتم في شرح لامية العجم ، ، تحـ : حيدر فحري ميران ، وعباس هاني الجراخ ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، ط١.

٢٠. الزبيدي . محمد مرتضى (ت ١٢٠٥ هـ) (١٩٨٧) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحـ : عبد الستار أحمد فراج وآخرون، سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت ، ط٢.

٢١. السامرائي ، فاضل صالح (٢٠٠٧) ، معاني الأبنية في العربية ، دار عمار ، ط٢ .

٢٢. سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ) ، (٢٠٠٤) ، الكتاب ، تحـ : عبد السلام هارون ، الخانجي ، القاهرة ، ط٤ .

٢٣. السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ) (د . ت) شرح لامية العجم ، تحـ : أحمد علي حسن ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، د .ت .

٢٤. السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ) (١٩٩٨) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحـ : أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١.

٢٥. الطغرائي ، ديوان الطغرائي (ت ٥١٥ هـ) (١٩٨٦) ، تحـ : علي جواد الطاهر ، ويحيى الجبوري ، مطبعة الدوحة الحديثة ، ط٢ .

٢٦. عبد العال ، عبد المنعم سيد (د . ت) ، جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية ، عبد المنعم سيد عبد العال ، مكتبة الخانجي ، القاهرة.

٢٧. العكبري ، أبو البقاء (ت ٦١٦ هـ) (٢٠٠٢) شرح لامية العجم ، تحـ : محمود محمد العامودي ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد العاشر ، العدد الأول .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

٢٨. الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو (ت١٧٠هـ) (د . ت) ، العين ، تحـ : مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .

٢٩. الفرطوسي ، صلاح مهدي الفرطوسي وهاشم طه شلاش (٢٠١١) المهذب في علم التصريف ، مطابع بيروت الحديث ، ط١ .

٣٠. المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر (ت٢٨٥هـ) ، (١٩٩٤) ، المقتضب ، تحـ : محمد عبد الخالق عظيمة، وزارة الأوقاف لجنة إحياء التراث ، القاهرة .

٣١. المرادي ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله (ت٧٤٩هـ) ، (٢٠٠١) ، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، تحـ : عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي ، ط١ .

٣٢. يعقوب ، أميل بديع (٢٠٠٦) موسوعة علوم اللغة العربية ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ .

Sources and references

33. Ibn Jinni, Abu Al-Fath Othman bin Jinni (d. 392 AH), (1988), Al-Lama' in Arabic, ed.: Samih Abu Mughli, Dar Al-Majdalawi, Amman.

34. Ibn Khallikan, Abu Abbas Shams al-Din Ahmad (d. 68 AH) (1900) Deaths of Notables and News of the Sons of the Time, ed.: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut.

35. Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan (d. 321 AH), (1987), Jamharat Al-Lughah, edited by: Ramzi Munir Baalbaki, House of knowledge for millions - Beirut, 1st edition.

36. Ibn al-Sarraj, Abu Bakr Muhammad bin Sahl al-Sarraj (d. 316 AH) (1996), Fundamentals of Grammar, ed.: Abdul Hussein al-Fatli, Al-Resala Foundation, Lebanon - Beirut, 3rd edition.

37. Ibn Sayyidah, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail (d. 458 AH), (2000), Al-Muhkam and the Greatest Ocean, edited by: Abdul Hamid Hindawi, House of knowledge for millions - Beirut, 1st edition.

38. Ibn al-Imad, Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad (d. 1089 AH) (1986) Nuggets of Gold, ed.: Mahmoud al-Arnaout, Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut, 1st edition.

39. Ibn Faris, Ahmed (d. 395 AH) (1979) Standards of Language, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr.
40. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (d. 711 AH) (1414) Lisan al-Arab, Dar Sader - Beirut, 3rd edition.
41. Ibn Ya'ish, Abu al-Baqa' Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish (d. 643 AH), (2001), Sharh al-Mufassal by al-Zamakhshari, edited by: Dr. Emil Badie Yaqoub, House of Scientific Books Beirut - Lebanon, 1st edition.
42. Al-Azhari, Zain al-Din Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad (d. 905 AH) (2000), Explanation of the Declaration on the Clarification, ed.: Muhammad Basil Uyun al-Aswad, House of Scientific Books , Beirut-Lebanon, 1st edition.
43. Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed (d. 370 AH), (2001), Refinement of the Language, edited by: Muhammad Awad Marib, House of Arab Heritage Revival - Beirut, 1st edition.
44. Al-Astarabadi, Radhi al-Din Muhammad bin al-Hasan (d. 686 AH) (1982) Sharh Shafiya Ibn al-Hajib, edited by: Muhammad Nour al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, House of Scientific Books , Beirut, Lebanon, 1982 AD.
45. Al-Astarabadi, Rukn al-Din Hassan bin Muhammad bin Sharaf (d. 715 AH), (2004), Sharh Shafiya Ibn al-Hajib, edited by: Abd al-Maqsoud Muhammad Abd al-Maqsoud, Library of Religious Culture, 1st edition.
46. Al-Badrani, Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr (d. T.), Explanation of the Persian Lamiya, edited by: Muhammad Shaker Al-Rubaie, and Haidar Fakhri Miran, Journal of Humanitarian Sciences, College of Education Safi Al-Din Al-Hilli.
47. Al-Batouri, Al-Sharif Sidi Al-Makki (1945), Shafiya Al-Dajm ala Lamiya Al-Ajam, Al-Omniah Press, Rabat.
48. Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad (d. 393 AH), (1987), Al-Sihah Taj Al-Lughah and Al-Sihah Al-Arabiya, edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, House of knowledge for millions - Beirut, 1st edition.
49. Al-Hadithi, Khadija (1965), Morphological Structures in the Book of Sibawayh, Al-Nahda Library, Baghdad, 1st edition.

50. Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut (d. 626 AH) (1993) Dictionary of Writers, ed.: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st edition.
51. Al-Dumayri, Kamal al-Din Muhammad bin Musa (2012) The Complete Purpose in Explanation of Lamiyat al-Ajam, edited by: Haider Fahri Miran and Abbas Hani al-Jarakh, Dar al-Sadiq Cultural Foundation, 1st edition.
52. Al-Zubaidi - Muhammad Murtada (d. 1205 AH) (1987), Taj Al-Arous from Jawaher Al-Qamoos, edited by: Abdul Sattar Ahmed Farraj and others, a series issued by the Ministry of Information in Kuwait, 2nd edition.
53. Al-Samarrai, Fadel Saleh (2007), Meanings of Buildings in Arabic, Dar Ammar, 2nd edition.
54. Sibawayh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (d. 180 AH), (2004), Al-Kitab, ed.: Eid al-Salam Harun, Al-Khanji, Cairo, 4th edition.
55. Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman (d. 911 AH) (d. T.), Sharh Lamiyat al-Ajam, edited by: Ahmed Ali Hassan, Library of Arts, Cairo, d. T.
56. Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman (d. 911 AH) (1998) Hama al-Hawa'i fi Sharh Jum' al-Jawa'i', ed.: Ahmad Shams al-Din, House of knowledge for millions , Beirut - Lebanon, 1st edition.
57. Al-Tughra'i, Diwan Al-Tughra'i (d. 515 AH) (1986), edited by: Ali Jawad Al-Taher and Yahya Al-Jubouri, Doha Modern Press, 2nd edition.
58. Abdel-Al, Abdel-Moneim Sayyed (Dr. T), Collections of correction and takseer in the Arabic language, Abdel-Moneim Sayyed Abdel-Al, Al-Khanji Library, Cairo.
59. Al-Akbari, Abu Al-Baqa (d. 616 AH) (2002) Explanation of the Persian Lamiya, edited by: Mahmoud Muhammad Al-Amoudi, Islamic University Journal, Volume Ten, Issue One.
60. Al-Farahidi, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr (d. 170 AH) (ed. T), Al-Ain, edited by: Mahdi Al-Makhzoumi, and Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.
61. Al-Fartusi, Salah Mahdi Al-Fartusi and Hashim Taha Shalash (2011), Al-Muhadhdhab fi Ilm Al-Marsif, Beirut Al-Hadith Press, 1st edition.

62. Al-Mubarrad, Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid bin Abdul-Akbar (d. 285 AH), (1994), Al-Muqtadib, edited by: Muhammad Abdel-Khaleq Azima, Ministry of Endowments, Heritage Revival Committee, Cairo.
63. Al-Muradi, Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah (d. 749 AH), (2001), Clarifying the Objectives and Paths with the Explanation of Alfiyyah Ibn Malik, edited by: Abd al-Rahman Ali Suleiman, Dar al-Fikr al-Arabi, 1st edition.
64. Yacoub, Emil Badie (2006), Encyclopedia of Arabic Language Sciences, House of knowledge for millions , Beirut - Lebanon, 1st edition.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية